

(٢٨) الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

حامد: قُدُومًا مُبَارَكًا يَا أَسْتَاذ. مَتَى قَدِمْتَ مِنَ السَّفَرِ؟
 المدرِّس: بَارَكَ اللهُ فِيكَ. قَدِمْتُ الْبَارِحَةَ... يَا حَمْزَةَ أَغْلِقِ الْبَابَ إِغْلَاقًا
 وَخَفِّفْ سُرْعَةَ الْمِرْوَحَةِ.

حَمْزَةُ: أَتَكْفِي هَذِهِ السُّرْعَةُ؟
 المدرِّس: لَا. لَقَدْ خَفَّفْتَهَا كُلَّ التَّخْفِيفِ. أَرَدْتُ أَنْ تُخَفِّفَهَا بَعْضَ
 التَّخْفِيفِ. زِدْهَا زِيَادَةً طَفِيفَةً... لَقَدْ قَرَأْتُ الدَّرْسَ الْجَدِيدَ قِرَاءَتَيْنِ
 يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ. اِهْتَمَمْتُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى بِالْإِعْرَابِ، وَفِي اثْنَاءِ
 الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ شَرَحْتُ لَكُمْ الْمُفْرَدَاتِ الْجَدِيدَةَ شَرْحًا وَجِيزًا. وَقَبْلَ
 أَنْ أُشْرَحَ لَكُمْ الدَّرْسَ شَرْحًا مُفْصَّلًا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكُمْ الْآيَاتِ
 الْوَارِدَةَ فِي هَذَا الدَّرْسِ، فَهَاتُوهَا.

حامد: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ١٦٤﴾ (النساء: ١٦٤).

حمزة: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤﴾ (المزمل: ٤).

علي: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦﴾ (الأحزاب: ٥٦).

أسامة: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ٢٤، أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ٢٥، ثُمَّ شَقَقْنَا

الْأَرْضَ شَقًّا ٢٦﴾ (عبس: ٢٤-٢٦).

الحارثُ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۗ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١﴾ (الأحزاب: ٧٠، ٧١).

حامدٌ: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ﴾ (النور: ٢).

أسامة: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ﴾ (الأحزاب: ٣٣).

المدرِّسُ: يا أحمد.

أحمد: لبيك يا أستاذ.

المدرِّسُ: أتجلسُ في الفصلِ هذهِ الجلسةِ؟ اجلسِ جلسةَ طالبِ علمٍ.

أحمد: سمعاً وطاعةً.

المدرِّسُ: الآنِ أملي عليكمِ كلماتٍ منِ الدَّرْسِ إملاءً. فاكتبوا.

أسامة: مهلاً يا أستاذ. لَمَّا نَسْتَعِدُّ.

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) مَتَى قَدِمَ الْمَدْرَسُ مِنَ السَّفَرِ ؟

(٢) كَمْ قِرَاءَةً قَرَأَ الْمَدْرَسُ الدَّرْسَ ؟

(٣) مَنِ الَّذِي نَبَّهَهُ الْمَدْرَسُ لِلْجُلُوسِ جَلْسَةً مُنَاسِبَةً ؟

٢ - وَرَدَ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَمْثَلَةٌ لِلْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ.

المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ: مَصْدَرٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ تَأْكِيداً لِمَعْنَاهُ، أَوْ بَيَاناً لِعَدَدِهِ، أَوْ بَيَاناً لِنَوْعِهِ، وَقَدْ يَكُونُ نَائِباً عَنِ فِعْلِهِ.

فَالأَوَّلُ، نَحْوُ: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ١٦٤ ﴾ (النساء: ١٦٤).

وَالثَّانِي، نَحْوُ: ضَرَبَنِي الْوَلَدُ ضَرْبَاتٍ. طُبِعَ الْكِتَابُ طَبْعَتَيْنِ.

وَالثَّلَاثُ، نَحْوُ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ حِفْظًا جَيِّدًا. قَرَأَ أَحْمَدُ الدَّرْسَ قِرَاءَةً فَاهِمًا.

وَالرَّابِعُ، نَحْوُ: مَهَلًا. يُقَالُ لَهُ: الْمَصْدَرُ النَّائِبُ عَنِ فِعْلِهِ.

ف«مَهَلًا» نَابَ عَنِ فِعْلِهِ: «إِمْهَلْ».

قَدْ يَنْوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، فَيُعْطَى حُكْمَهُ فِي كَوْنِهِ مَنْصُوبًا، عَلَى أَنَّهُ

مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، مِنْهَا:

(١) كَلٌّ وَبَعْضٌ وَأَيُّ مِضَافَةٍ إِلَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ:

- أَخَذَنِي الْمَدِيرُ بَعْضَ الْمُوَاخَذَةِ.

- أَعْرَفُهُ كُلَّ الْمَعْرِفَةِ.

- ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٢٢٧ ﴾ (الشُّعْرَاءُ: ٢٢٧)

- أَيَّ نَوْمٍ تَنَامُ ؟

(٢) **عَدَدُهُ**، نَحْوُ: زُرْتُهُ ثَلَاثَ زِيَارَاتٍ. ضَرَبْتُهُ عِشْرِينَ ضَرْبَةً.

(٣) **صِفَتُهُ**، نَحْوُ: فَهِمْتُ الدَّرْسَ جَيِّدًا. (أَيُّ: فَهْمًا جَيِّدًا).

(٤) **إِسْمُ الْمَصْدَرِ**، نَحْوُ: كَلَّمْتُ كَلَامًا. (اسْمُ الْمَصْدَرِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَا يَدُلُّ

عَلَيْهِ الْمَصْدَرُ، وَلَكِنْ حُرُوفُهُ أَقَلُّ مِنْهُ، فَالْتَوَضُّؤُ مَصْدَرٌ وَالْوَضُوءُ اسْمٌ مَصْدَرٍ،
وَالْتَقْيِلُ مَصْدَرٌ، وَالْقُبْلَةُ اسْمٌ مَصْدَرٍ).

(٥) **مَصْدَرٌ يُلَاقِيهِ فِي الْأَشْتِقَاقِ**، نَحْوُ: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ (المزمل: ٨)

(٦) **اسْمُ الْإِشَارَةِ**، نَحْوُ: أَتَسْتَقْبِلُنِي هَذَا الْإِسْتِقْبَالَ؟

(٧) **ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ**، نَحْوُ: اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي.

(٨) **مُرَادِفُهُ**: عِشْتُ حَيَاةً سَعِيدَةً.

يَجُوزُ حَذْفُ عَامِلِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ الدَّالِّ عَلَى النَّوعِ وَالْعَدَدِ، نَحْوُ:

قُدُومًا مَبَارَكًا أَيُّ: قَدِمْتَ قُدُومًا مَبَارَكًا.

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثَلَةَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ، وَمَا نَابَ عَنِ الْمَصْدَرِ، وَأَذْكَرُ نَوْعَهُ فِي كُلِّ مِنْهَا.

Point out all the instances of *maf'ul mutlaq* occurring in the main lesson, and specify the signification of each of them.

٤ - عَيِّنِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ فِيمَا يَأْتِي، وَأَذْكَرُ نَوْعَهُ.

Point out the instances of *maf'ul mutlaq* occurring in the following sentences, and specify the signification of each of them.

(١) ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٤١).

(٢) سَأَلَنِي الطَّالِبُ سُؤَالَ النَّحْوِيِّينَ، فَأَجَبْتُهُ إِجَابَةَ الْمُفَسِّرِينَ.

(٣) ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ

إِخْرَاجًا ١٨ ﴿(نوح: ١٧، ١٨).

(٤) ﴿ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا ١٩ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ ﴾

(الفجر: ١٩، ٢٠)

(٥) سَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ .

(٦) ﴿ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ ﴾ (نوح: ٩) .

(٧) قَالَ الشَّاعِرُ:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

(٨) حَجًّا مَبْرُورًا .

(٩) تَلَا الْإِمَامُ تِلَاوَةً جَمِيلَةً .

٥ - عَيْنِ النَّائِبِ عَنِ الْمَصْدَرِ فِيمَا يَأْتِي .

Point out words deputizing for the *maşdar* in the following examples of the *maf'ul muṭlaq*.

(١) فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِّعٍ» (رواه أحمدُ وأبن ماجه).

(٢) ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ... ﴾ (النساء: ١٢٩) .

(٣) يَتْلُو هَذَا الْقَارِئُ تِلَاوَةً لَا يَتْلُوهَا غَيْرُهُ .

(٤) أَيِّ كِتَابَةٍ تَكْتُبُ ؟

(٥) ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ... ﴾ (يوسف: ٣) .

(٦) ﴿ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨ ﴾ (المزمل: ٨) .

(٧) حَجَجْتُ عِشْرِينَ حَجَّةً .

(٨) أَتَعَامِلُ أَخَاكَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ ؟

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

٦ - أَكْمِلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ (سَجَدْتُ) بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ يَدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ / النَّوعِ / التَّأْكِيدِ.

Complete the sentence . سَجَدْتُ with three instances of *maf'ul muṭlaq*. In the first instance it should specify the number, in the second the type of action and in the third it should signify emphasis.

٧ - هَاتِ مِثَالًا لِكُلِّ مَا يَنْبُؤُ عَنِ الْمَصْدَرِ الْوَاقِعِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

Mention all the words that deputize for the *maṣḍar* in the *maf'ul muṭlaq*.

٨ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْمَصْدَرِ النَّائِبِ عَنْ فِعْلِهِ.

Give three examples of the *maṣḍar* which functions as a substitute for the verb.

٩ - «ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً». «ضَرْبَتُهُ» مِثَالٌ لِ«مَصْدَرِ الْمَرَّةِ». وَمَصْدَرُ الْمَرَّةِ: هُوَ مَا يُذَكَّرُ

لِيَبَيِّنَ عَدَدَ الْفِعْلِ. وَيُنَيِّنِي مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَةٌ» بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً، وَضَرْبَتَيْنِ، وَضَرْبَاتٍ وَتُلْحَقُ التَّاءُ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ، نَحْوُ: كَبَّرَ تَكْبِيرَةً، نُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمِيَّتِ.

وَإِذَا كَانَ بِنَاءُ الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ بِالتَّاءِ ذُكِرَ بَعْدَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ، نَحْوُ: رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً. أَقَمْتُ إِقَامَةً وَاحِدَةً. تَرَجَمْتُ الْكِتَابَ تَرْجَمَةً وَاحِدَةً.

صُغِ مَصْدَرُ الْمَرَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

Derive the *maṣḍar al-marrah* from each of the following verbs.

وَقَفَ . أَكَلَ . جَلَسَ . سَلَّمَ .

١٠ - «اجْلِسْ جِلْسَةً طَالِبِ عِلْمٍ». «جِلْسَةٌ» مِثَالٌ لِ«مَصْدَرِ الْهَيْئَةِ». مَصْدَرُ

الْهَيْئَةِ: مَا يُذَكَّرُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ وَصِفَتِهِ، وَيُصَاغُ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَةٌ» بِكَسْرِ فَسُكُونِ، نَحْوُ:

جِلْسَةٌ مِنْ جَلَسَ .

في التَّنْزِيلِ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ ﴾
(القارعة: ٦، ٧).

وفي الحديث: «إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ».

وَمِنَ الْأَمْثَالِ: أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟ (الْحَشْفُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ. يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ. تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: أَتَبِعُ حَشْفًا، وَتَكِيلُ سُوءَ كَيْلَةٍ؟).

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

غَدَا، وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

مَشِينَا مِشِيَةَ اللَّيْثِ

(اللَّيْثُ: الْأَسَدُ. ج لُيُوثٌ).

صُغَ مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Derive the *maṣḍar al-hai'ah* from each of the following verbs.

عَاشَ . مَاتَ . جَلَسَ . قَتَلَ .

(لَا يُبْنَى مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ).

١١ - ﴿ أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۚ ﴾ (الشُّعْرَاءُ: ٢٢٧) «مُنْقَلَبٌ» مِثَالُ لِمَا «الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ»

وَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ: مَضْرَبٌ، وَمَمَاتٌ، وَمَعْرِفَةٌ، وَمَقْدِرَةٌ، وَمَوْعِدٌ.

وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ يَأْتِي عَلَى زِنَةِ أَسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مُنْقَلَبٌ، مُقَامٌ، مُدْخَلٌ، مُخْرَجٌ.

في التَّنْزِيلِ: (١) ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ

إِذَا مَرَّكُمْ كُلٌّ مِمَّنْ لَمَّ كَفَّرْكُمْ إِذَا أَرَادْتُمْ أَنْ تُضِلُّوا ۗ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۖ ﴾ (سبأ: ٧).

(٢) ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ (سبأ: ١٩)

١٢ - «المصدر الذي يُلاقي في الاشتقاق المصدرَ الواقعَ مفعولاً مُطلقاً» شَيْئَانِ:

(أ) مصدرٌ مِنْ بَابِ مُخْتَلِفٍ، نَحْوُ:

﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ (المزمل: ٨)

فَ«تَبْتِيل» مِنْ بَابِ «فَعَلَ»، نَابَ عَنْ «تَبَتَّل» مِنْ بَابِ «تَفَعَّل».

إِلَيْكَ مِثَالَيْنِ آخَرَيْنِ: ﴿ وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهم بِالْخَيْرِ

لَقَضَى إِلَيْهم أَجْلهم ﴾ (يونس: ١١).

تَبَسَّمْتُ ابْتِسَامًا.

(ب) مصدرٌ مِنَ الفِعْلِ المُجَرَّدِ يُنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ مِنَ المَزِيدِ، نَحْوُ:

﴿ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤٣ ﴾ (الإسراء: ٤٣).

فَ«عُلُوٌّ» يُنُوبُ عَنْ «تَعَالَى».

إِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى:

أَحَبُّ اللَّهِ حُبًّا جَمًّا.

اشْتَرَيْتُ السَّاعَةَ شِرَاءً.

تُوفِّي فُلَانٌ وِفَاةً طَبِيعِيَّةً.

LESSON 28

In this lesson we learn the following

- (1) **المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ** (the absolute object). It is the *maṣḍar* of the verb occurring in the sentence used along with the verb for the sake of emphasis. It is *manṣūb*, e.g.:

ضَرَبَنِي بِلَالٌ ضَرْبًا. ‘Bilāl beat me a beating.’

The words ضَرَبَنِي بِلَالٌ convey the meaning, but you can say this even if he did not actually beat you, but merely raised his hand, or gently placed his hand on your body. But you can say:

ضَرَبَنِي بِلَالٌ ضَرْبًا. only when he gave you a real beating.

The *maf'ūl muṭlaq* has four uses. It is used:

- a) to emphasize as we have just seen. Here is another example:

﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ۝١٦٤ ﴾

‘And Allāh spoke to Mūsā directly.’ (Qur’ān, 4:164).

- b) to specify the **number**, e.g.:

طُبِعَ الْكِتَابُ طَبْعَتَيْنِ. ‘The book was printed twice.’

نَسِيتُ وَسَجَدْتُ سَجْدَةً وَاحِدَةً. ‘I forgot and performed only one *sajdah*.’

- c) to specify the **type** of action, e.g.:

مَاتَ مَوْتَ الشُّهَدَاءِ. ‘He died the death of martyrs.’

اَكْتُبْ كِتَابَةً وَّاضِحَةً. ‘Write legibly.’ (literally, ‘Write a clear writing’).

- d) as a **substitute for the verb**. In this case only the *maṣḍar* is used, e.g.:

صَبِرًا ‘Have patience!’

Here the *maṣḍar* is a substitute for the *amr* اصْبِرْ.

شُكْرًا ‘I thank you.’

Here the *maṣḍar* is a substitute for the *muḍāri* أَشْكُرُ ‘I thank.’

Words which deputize for the *maṣḍar*

The following words deputize for the *maṣḍar*, and are therefore *manṣūb*, and are grammatically regarded as *maf'ūl muṭlaq*:

- 1) the words كُلٌّ، بَعْضٌ، أَيٌّ with the *maṣḍar* as their *muḍāf ilayhi*, e.g.:

أَعْرِفُهُ كُلَّ الْمَعْرِفَةِ.

‘I know him fully well.’

أَخَذَنِي الْمُدِيرُ بَعْضَ الْمُواخَذَةِ.

‘The headmaster punished me to some extent.’

أَيَّ نَوْمٍ تَنَامُ؟

‘What sort of sleep are you sleeping?’

In the Qur’ān (26:227)

﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ٢٢٧

‘And those who do wrong will come to know how they will end up.’

2) a number with the *maṣḍar* as its *tamyīz*, ⁽¹⁾ e.g.:

طُبِعَ الْكِتَابُ ثَلَاثَ طَبَعَاتٍ.

‘The book was printed thrice.’

In the Qur’ān

﴿ فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾

‘... flog each one of them a hundred stripes.’ (24:2).

﴿ فَأَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾

‘... flog them eighty stripes...’ (24:4).

3) an adjective of the *maṣḍar* (the *maṣḍar* itself being omitted), e.g.:

فَهَمْتُ الدَّرْسَ جَيِّدًا.

‘I understood the lesson well.’

This is for فَهَمْتُ الدَّرْسَ فَهْمًا جَيِّدًا.

which literally means ‘I understood the lesson with a good understanding.’

4) *ism al-maṣḍar* (اسْمُ الْمَصْدَرِ). It is a word which has the same meaning as the *maṣḍar*, but has less letters than it, e.g.:

كَلَامٌ ‘speaking’ is *ism al-maṣḍar* and تَكْلِيمٌ is *maṣḍar*

قُبْلَةٌ ‘kiss’ is *ism al-maṣḍar* and تَقْبِيلٌ is *maṣḍar*

كَلَّمَنِي كَلَامًا شَدِيدًا. ‘He spoke to me harsh words.’

5) a cognate *maṣḍar*. It is:

a) the *maṣḍar* of the *mujarrad* verb while the verb used in the sentence is *mazīd*, e.g.:

اِشْتَرَيْتُ هَذِهِ السَّيَّارَةَ شِرَاءً مُّبَاشِرًا. ‘I bought this car directly.’

¹ The *tamyīz* (التَّمْيِيزُ) is a word used to specify a vague idea. The *tamyīz* of the number may be *majrūr* or *manṣūb*, e.g.,

ثَلَاثَةٌ كُتِبَ، عِشْرُونَ كِتَابًا.

Here **شِرَاءٌ** is the *maṣḍar* of the *mujarrad* **يَشْرِي** ‘to buy’ whereas the *maṣḍar* of **اِشْتَرَى** is **اِشْتِرَاءٌ**.

Here is an example from the Qur’ān (89:20)

﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝ ﴾

‘And you love wealth with abounding love.’

Here **حُبًّا** is the *maṣḍar* of the *mujarrad* verb **يَحِبُّ** **حَبَّ** (a-i) which is very rarely used, whereas the *maṣḍar* of the *mazīd* verb **يُحِبُّ** is **إِحْبَابٌ** and this *maṣḍar* is very rarely used.

b) a *maṣḍar* of a *mazīd bāb* which is different from the *bāb* of the verb, e.g.:

﴿ تَبَسَّمتُ إِنْتِسَامًا ۝ ﴾ ‘I smiled.’

Here, **إِنْتِسَامًا** is the *maṣḍar* of the verb **إِنْتَسَمَ**, which belongs to *bāb* **اِفْتَعَلَ**, whereas the verb **تَبَسَّمَ** belongs to *bāb* **تَفَعَّلَ** and both have the same meaning.

In the Qur’ān (73:8):

﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝ ﴾

‘And devote yourself to Him with complete devotion.’

Here the verb **تَبَتَّلَ** belongs to *bāb* **تَفَعَّلَ** whereas the *maṣḍar* is from *bāb* **فَعَّلَ**.

6) a demonstrative pronoun with the *maṣḍar* as its *badal*, e.g.:

﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكَ ۝ ﴾ ‘Do you accord me this kind of reception?’

Here **هذا** is the *maf’ūl muṭlaq* and so it is **فِي مَحَلِّ نَصْبٍ** and **الِاسْتِقْبَالَ** is its *badal*.

7) a pronoun referring to the *maṣḍar*, e.g.:

﴿ اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي ۝ ﴾

‘I worked hard in a way nobody else did.’

Here the pronoun **هُ** stand for **اجْتِهَادًا**.

8) a synonym of the *maṣḍar*, e.g.:

﴿ عِشْتُ حَيَاةً سَعِيدَةً ۝ ﴾ ‘I lived a happy life.’

Here **حَيَاةً** ‘life’ is synonymous with **عَيْشَةً** derived from **عَاشَ**.

LESSON 28

(2) There are many kinds of *maṣḍar*.

a) One of them is **مَصْدَرُ الْمَرَّةِ**. This *maṣḍar* denotes how many times the action took place: once, twice, thrice ... It is on the pattern of **فَعْلَةٌ** (fa‘lat-un) e.g.:

ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً، وَضَرَبَنِي ضَرْبَتَيْنِ. ‘I hit him once, and he hit me twice.’

طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ طَبَعَاتٍ. ‘This book was printed several times.’

طَبَعَاتٌ is the plural of طَبَعَةٌ.

In the *abwāb* of the *mazīd* the *maṣḍar al-marrah* is formed by adding **ة** to the original *maṣḍar*, e.g.:

تَكْبِيرٌ ‘saying “Allāhu akbar” → تَكْبِيرَةٌ ‘saying “Allāhu akbar” once’

إِطْلَالٌ ‘peeping out’ → إِطْلَالَةٌ ‘peeping out once’

نُكِبَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ.

‘We say “Allāhu akbar” four times in the funeral prayer.’

أَطَّلْتُ مِنَ النَّافِذَةِ إِطْلَالَتَيْنِ.

‘I looked out from the window twice.’

b) Another kind of the *maṣḍar* is **مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ** (the *maṣḍar* of manner). It is on the pattern of **فَعْلَةٌ** (fi‘lat-un), e.g.:

جَلْسَةٌ ‘manner of sitting’

مَشْيَةٌ ‘manner of walking’.

We say:

لَا تَمْشِ مِشْيَةَ النِّسَاءِ. ‘Don’t walk like women.’

اجْلِسْ جِلْسَةَ طَالِبِ عِلْمٍ. ‘Sit as students sit.’

Note that the first letter has *fathah* in the *maṣḍar al-marrah*, and *kasrah* in *maṣḍar al-hay’ah*. *Maṣḍar al-hay’ah* is not formed from the *mazīd abwāb*.

c) Another kind of the *maṣḍar* is the *maṣḍar mīmī* (المَصْدَرُ الْمِيمِيُّ). It is on the pattern of

مَفْعَلٌ / مَفْعَلَةٌ (maf‘al-un/maf‘alat-un) and **مَفْعِلٌ / مَفْعِلَةٌ** (maf‘il-un/maf‘ilat-un), e.g.:

مَمَاتٌ ‘death’

مَعْرِفَةٌ ‘knowledge’

مَغْفِرَةٌ ‘forgiveness’.

In the *maz̄id abwāb* it is the same as the *ism al-maf'ūl*, e.g.:

مُمَزَّقٌ 'tearing asunder'

مُخْرَجٌ 'taking out'

مُنْقَلَبٌ 'return'.

In the Qur'ān (34:19)

فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ

'So We made them tales, and totally scattered them.'

Vocabulary

قَدِمَ قُدُومًا، مَقْدَمًا	to come, arrive (i-a)	تَخْفِيفٌ	reduction
بَارَكَ مُبَارَكَةً	to bless (iii)	زَادَ يَزِيدُ زِيَادَةً	to grow, increase (a-i)
أَغْلَقَ إِغْلَاقًا	to close (a door) (iv)	طَفِيفٌ	slight, little
خَفَّفَ تَخْفِيفًا	(I) to lighten, reduce (speed) (gr) to pronounce a letter without shaddah (ii)		
قَرَأَ قِرَاءَةً	to read (a-a)	أَفْرَدَ إِفْرَادًا	(gr) to render a word singular (iv)
إِهْتَمَّ (ب) إِهْتِمَامًا	to pay attention (viii)	مُفْرَدَاتٌ	words
شَرَحَ شَرْحًا	to explain (a-a)	وَجِيزٌ	short, concise
رَتَّلَ تَرْتِيلًا	to recite the Qur'an slowly (ii)	كَلَّمَ تَكْلِيمًا، كَلَامًا	to speak, talk (to someone) (ii)
سَلَّمَ (عَلَى) تَسْلِيمًا	to greet (ii)	شَقَّ شَقًّا	to split (a-u)
صَبَّ صَبًّا	to pour (a-u)	قَالَ يَقُولُ قَوْلًا	to say, to tell (a-u)
فَازَ فَوْزًا	to be successful, to triumph, achieve, accomplish (a-u)	سَدِيدٌ	correct, right
زَنَى يَزْنِي زِنًى	to have illicit sex (a-i)	جَلَدَ جَلْدًا	to whipe, flog (a-i)
تَبَرَّجَ تَبَرُّجًا	to display ones charms (woman) (v)	لَبَّيْكَ	here I am, at your service!
الْجَاهِلِيَّةُ	the Time of Ignorance preceding the advent of Islam		

تَنْبِيهَاً (ل) تَنْبِيهَاً	to draw s.o's. attention, to notify (ii)	جَلَسَ جُلُوساً	to sit (a-i)
مُنَاسِبٌ	suitable	أَطْلَقَ إِطْلَاقاً	to set free, release (iv)
لَفْظٌ (ج) الْفَازُ	word	مُطْلَقٌ	free, unrestricted, absolute
مَهَلٌ مَهْلاً	to do s.t. leisurely, not to be in a hurry (a-a)	لَاقَى يُلَاقِي مُلَاقَاةً	to meet (iii)
مَهْلاً	slowly, please!	أَخَذَ مُؤَاخَذَةً	to censure, punish (iii)
أَخَذَ مُؤَاخَذَةً	to censure, punish (iii)	أَشْتَقُّ إِشْتِقَاقاً	(gr) to derive a word from another (viii)
أَشْتَقُّ إِشْتِقَاقاً	(gr) to derive a word from another (viii)	تَبَتَّلَ (إِلَى) تَبْتُّلاً	to be cut off the world and devote oneself to Allāh (v)
تَبَتَّلَ (إِلَى) تَبْتُّلاً	to be cut off the world and devote oneself to Allāh (v)	بَتَّلَ (إِلَى) تَبْتِيلاً	to be cut off the world and devote o.s. to Allāh (ii)
بَتَّلَ (إِلَى) تَبْتِيلاً	to be cut off the world and devote o.s. to Allāh (ii)	أَنْبَتَ إِنْبَاتاً	to make (plant, etc) grow (iv)
أَنْبَتَ إِنْبَاتاً	to make (plant, etc) grow (iv)	مَجَالٌ	domain, subject
أَعْلَنَ إِعْلَاناً	to announce (iv)	نَالَ يَنَالُ نَيْلاً	to attain, achieve, get (i-a)
أَعْلَنَ إِعْلَاناً	to announce (iv)	مَبْرُوراً	valid (accepted)
أَسْرَرَ (إِلَى) إِسْرَاراً	to confide, to speak secretly (iv)	وَدَّعَ تَوْدِيعاً، وَدَاعاً	to bid farewell, say good bye (ii)
أَسْرَرَ (إِلَى) إِسْرَاراً	to confide, to speak secretly (iv)	مُودِّعٌ	the one bidding farewell (active participle)
خُلُودٌ	immortality, eternal life	شَتِيتٌ	separated, dispersed
خُلُودٌ	immortality, eternal life	لَحِقَ (ب)، لُحُوقاً	to become attached (i-a)
إِسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ	to be able, can	دَلَّ (عَلَى) دَلَالَةً	to show, demonstrate, point out, direct, indicate, signify (a-u)
إِسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ	to be able, can	حَشَفٌ	the most inferior kind of dates
عَامَلَ	to treat (iii)	هَيْئَةٌ	position, situation, mode, organization
عَامَلَ	to treat (iii)	كَالَ يَكِيلُ كَيْلاً	to measure (a-i)
عَامَلَ	to treat (iii)	كَيْتٌ (ج) لَيْوْتٌ	lion
عَامَلَ	to treat (iii)	خَصَلَةٌ (ج) خِصَالٌ	attribute, nature, habit
عَامَلَ	to treat (iii)	كَيْلَةٌ	mode of measuring

انْقَلَبَ انْقِلَابًا	(1) to be turned upside down (2) to return (vii)	مَزَّقَ تَمْزِيقًا	to tear to pieces (ii)
قَدَرَ (على) قُدْرَةً	to have power, be able (a-i)	زَانَ يَزِينُ زِينًا	to decorate, beautify (a-i)
شَرُّهُ	evil	عَجَّلَ تَعْجِيلًا	to speed up, expedite (ii)
اسْتَعْجَلَ اسْتِعْجَالًا	to be in a hurry (x)	حَدِيثُ (جِ أَحَادِيثُ)	speech, talk
قَضَى قَضَاءً	to decree, spend (time), to judge, to act as a judge (a-i)	عَلَا يَعْلُو عُلُوًّا	to be high (a-u)
أَجَلَ (جِ آجَالٌ)	appointed time, deadline, time of death	وَقَعَ يَقَعُ وَقُوعًا	to fall down, come to pass, be located, be situated (a-a)
أَحَبَّ يُحِبُّ	to love (iv)	تَعَالَى تَعَالِيًا	(1) to ascend (2) to be high, to be exalted (vi)
		طَبِيعِيٌّ	natural